أخبار الخليج

العدد (17597) – السنة الحادية والخمسون – الخميس 11 ذو الحجة 1447هـ – 28 مايو 2026م

ترامب: إيـــران تتفاوض وهي على وشـــك الانهيار

○ ترامب خلال اجتماع لحكومته في البيت الأبيض بواشنطن. (رويترز)

(العربية.نت): أكد الرئيس الأمريكـــي دونالـــد ترامب أن إيـــران تتفاوض وهـــي على وشـــك الانهيار، مشـــددا على أن طهـــران لن تحصـــل على تخفيـــف للعقوبـــات مقابـــل تخليها عن مخزون اليورانيوم عالي التخصيـــب، وأن طهران ســـتضطر للتخلـــي عـــن هذا اليورانيوم «لكـــن ليس مقابل رفع العقوبات».

ونقلت شبكة PBS News عـــن ترامـــب قولـــه إن ملف اليورانيوم عالـــي التخصيب يمثل أحد الخطـــوط الحمراء الأساســـية فـــي المفاوضات الجارية مع إيران.

وفي الســـياق نفسه، أعلن البيت الأبيض أن ترامب «وضع بشكل واضح الخطوط الحمراء مع إيران»، مؤكـــداً في الوقت ذاته أن المفاوضات مع طهران «تسير بشكل جيد».

وأضـــاف ترامـــب فـــي تصريحات جديدة أن واشنطن «غير راضيـــة» عن المقترحات التي تقدمها إيـــران حتى الآن في إطار المفاوضات الجارية، مؤكداً أن الجانبين «لم يتوصلا إلى اتفاق بعد».

وقال الرئيـــس الأمريكي إن طهران «تريـــد التوصل إلى اتفاق لأنه لا خيار آخر أمامها»، معتبراً أن الضغوط الأمريكية المتواصلـــة دفعـــت إيران إلى «العودة خطوة إلى الوراء» في عدد من الملفات.

كما شـــبّه ترامب سياسة الضغط الحاليـــة تجاه إيران بما قامت به إدارته ســـابقاً في فنزويلا، قائلاً: «ما فعلناه في فنزويلا نفعل مثله في إيران».

وفـــي إشـــارة إلى الوضع الداخلي الإيراني، اعتبر ترامب أن قـــرار الســـلطات الإيرانية إعادة خدمة الإنترنت جاء لأن البلاد «أصبحت في الهاوية»، على حد تعبيره، بعد أشهر من القيود الواسعة والانقطاع شبه الكامل للشبكة.

وأضـــاف أن القيـــادة الإيرانية «تراهن على أنني أريد إنهاء الحرب بسبب الانتخابات النصفية»، لكنه شـــدد على أنه «لا يكتـــرث بذلـــك»، مؤكداً أن قراراتـــه ســـتبقى مرتبطة بما وصفه بـ«المصلحة الأمريكية والأمن الإقليمي».

وجـــاءت التصريحـــات الأمريكية بعد ســـاعات من بث التلفزيون الرســـمي الإيراني ما وصفه بـ«الإطـــار الأولي» لمذكرة تفاهم يجري التفاوض عليها بين طهران وواشـــنطن بوساطة باكســـتانية.. إلا أن البيت الأبيض ســـارع إلى نفي صحة الوثيقة، واصفاً التقرير الإيراني بأنه «مفبرك بالكامل».

وقالت الرئاســـة الأمريكية عبر حساب رسمي على منصة «إكس» إن «هذا التقرير الصادر عن وســـائل إعـــلام خاضعة لســـيطرة إيران غير صحيح، ومذكـــرة التفاهم المنشـــورة مفبركة بالكامل».

وأضافت: «لا ينبغي لأحد تصديق ما تبثه وسائل الإعلام الرســـمية الإيرانية.. الحقائق مهمة»، منتقدة بعض وســـائل الإعلام الأمريكية بسبب تعاملها مع المزاعم الإيرانية.

وكان التلفزيـــون الإيراني قد تحدث عن مســـودة تفاهم من 14 بنداً تشمل رفع الحصار البحري عن إيران، وانســـحاب القـــوات الأمريكية من المناطق المحيطـــة بهـــا، إلى جانـــب ترتيبات خاصة بحرية الملاحة في مضيق هرمز.

كمـــا ذكـــرت طهـــران أن المســـودة تنص علـــى التزام إيـــران بإعادة حركة الســـفن التجاريـــة في مضيـــق هرمز إلى مســـتويات ما قبل الحرب خلال شهر واحد، مع احتفاظها بحق إدارة الممـــرات البحرية بالتنسيق مع سلطنة عمان.

وأشارت المسودة أيضاً إلى احتمال تحويل الاتفاق النهائي، في حال التوصل إليه خلال 60 يوماً، إلى قرار ملزم من مجلس الأمن الدولي. لكن واشنطن نفت ضمنياً صحة هذه البنود، فيما لم يصدر حتـــى الآن أي إعلان رســـمي مشـــترك يؤكد وجود اتفاق نهائي بين الطرفين.

ويبدو أن ملف اليورانيوم عالي التخصيب لا يزال يشكل إحدى أبـــرز نقاط الخلاف بين الجانبين، إذ تؤكـــد الولايات المتحدة ضـــرورة تخلي إيران عـــن مخزونهـــا الحالي كجزء أساسي من أي تفاهم.

وكانت تقارير أمريكية قد تحدثت خلال الأيـــام الماضية عن ضغوط مارستها واشنطن علـــى طهـــران للموافقة على التخلـــي عـــن اليورانيـــوم المخصب بنسبة 60%، مقابل تفاهمات أوســـع تتعلق بوقف الحـــرب وحرية الملاحة ورفع بعض القيود الاقتصادية.

وفي المقابل، تطالب إيران بضمانات عملية ورفع تدريجي للعقوبات والإفراج عن الأموال المجمـــدة، وســـط اســـتمرار المفاوضات غير المباشرة عبر وسطاء إقليميين ودوليين.

النفـــط يواصـــل الهبـــوط بعـــد تقريـــر إيرانـــي عـــن مســـودة اتفـــاق مـــع أمريكا

لندن – (رويترز): واصلت أســـعار النفط تراجعهـــا أمس منخفضة بأكثر من خمســـة بالمائة أمس بعـــد أن ذكر التلفزيون الإيراني أنه اطلع على مســـودة إطـــار عمل أولي غير رســـمي لاتفاق مع الولايـــات المتحدة لإنهاء الصراع وإعادة فتح مضيق هرمز.

وطغى هـــذا التقرير، بالإضافة إلى ازدياد حركـــة ناقلات النفـــط عبـــر المضيق، على تصريحات إيران الســـابقة التـــي اتهمت فيها الولايات المتحدة بخرق وقف إطلاق النار، على تقرير آخر الثلاثـــاء بوقوع انفجار على ناقلة قبالة سواحل عُمان. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 3.66 دولارات أو 3.7 بالمائة إلى 95.92 دولارا للبرميل بحلول الساعة 13:05 بتوقيـــت جرينتش في حيـــن هبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 5.19 دولارات أو 5.59 بالمائـــة إلى 88.70 دولارا للبرميل. ومحت هذه الخســـائر تقريبا مكاســـب خام برنت التي سجلها يوم الثلاثاء. ووصل برنت وغرب تكســـاس الوســـيط إلى أدنى مســـتوياتهما خلال أمـــس عند 94.16 دولارا و87.77 دولارا للبرميل على الترتيب، وهو أدنى مستوى لهما منذ ما يزيد على شهر.

وعلق المحلـــل تاماس فارجا المحلل لدى بي.في.إم على خسائر أمس قائلا «هناك تقدم ملموس نحو إنهاء الأزمة، ويزداد عدد السفن التي تعبر المضيق الحيوي. وهذا ما يفســـر عودة الضغط الهبوطي».

وذكـــر التلفزيون الإيرانـــي أن الولايات المتحدة ستسحب قواتها العسكرية من محيط إيران وترفـــع الحصار البحـــري المفروض عليهـــا مضيفا أن إدارة حركـــة الملاحة عبر مضيق هرمز ســـتتولاها إيران بالتعاون مع سلطنة عمان.

وكانت العقود الآجلة لخام برنت تســـليم يوليو قـــد ارتفعت 3.6 بالمائة في الجلســـة السابقة، بعدما شنت الولايات المتحدة غارات جديدة في إيران، ما بدد الآمال التي ســـادت خلال مطلع الأسبوع بالتوصل إلى اتفاق سلام بين واشنطن وطهران.

وكثفت إســـرائيل أيضا قصفها على لبنان أمس، ما زاد من الضغوط على جهود السلام. وعقب وقف إطلاق النار في أبريل، في الصراع المســـتمر منذ ثلاثة أشـــهر، أشارت الولايات المتحدة وإيران إلى إحراز تقدم في المحادثات الرامية إلى إعادة فتح مضيق هرمز.

وذكرت وكالة الطاقـــة الدولية أن إغلاق إيـــران الفعلي للمضيق أدى إلى خســـارة في إمدادات النفط من الشرق الأوسط تجاوزت 14 مليون برميل يوميا.

الحـــرس الثـــوري الإيرانـــي: عبـــور مضيـــق هرمـــز لا يـــزال محظـــورا علـــى الـــدول «المعاديـــة»

○ آثار الهجوم الإيراني على السفينة الكورية الجنوبية. (رويترز)

طهران – (أ ف ب): أعلن الحرس الثوري الإيرانـــي أمس أنه لا يزال محظورا على «أي دولة معادية» عبـــور مضيق هرمز، وفق ما نقل التلفزيون الإيراني.

وقال الحرس الثوري إن «شرط بحرية الحرس الثوري مـــا زال قائما، لن تتمكن أي دولة معادية من تمرير ســـفنها عبر مضيق هرمز».

في المقابل، أشار الحرس الثوري إلى أنه تم إعطاء الإذن أمس لـ 23 ســـفينة بالعبور بعدمـــا طلبت الحصول علـــى تصاريح من البحرية التابعـــة للحرس الثوري، موضحا أن بعض هذه الســـفن عبرت للتو «وسيعبر عدد آخر منها الليلة وفي الساعات الأولى من فجر» الخميس.

وأكد أن بحريته «ســـتتعاون مع الدول المستعدة للالتزام بالأمر الإيراني».

وتفرض إيران منذ انـــدلاع الحرب في الشرق الأوسط حصارا شبه تام على مضيق هرمز، الممر المائي الحيوي لإمدادات الطاقة العالميـــة، وردت الولايات المتحدة بحصار الموانئ الإيرانية.

من ناحية أخـــرى أعلنـــت الخارجية الكوريـــة الجنوبية أمس أنها ستســـتدعي السفير الإيراني لدى سيول لتقديم «احتجاج شـــديد اللهجة» بعد أن خلـــص تحقيق إلى أن الهجوم على ســـفينة كورية جنوبية في مضيق هرمز مطلع مايو نُفِّذ بصاروخ إيراني الصنع.

وقـــال النائب الأول لوزيـــر الخارجية بارك يونجو لصحفييـــن: «تعتزم حكومتنا اســـتدعاء الســـفير الإيراني لـــدى كوريا لتقديم احتجاج شـــديد اللهجة على الهجوم الذي استهدف ســـفينتنا، والمطالبة باتخاذ إجراءات مســـؤولة تهدف إلى منع تكرار مثل هذا الهجوم».

في 4 مايو، تعرضت السفينة «إتش إم إم نامـــو» التي ترفع علم بنما لهجوم بطائرتين مجهولتين، ما أدى إلى إصابة الجزء الخارجي لتقديم احتجاج شـــديد اللهجة على الهجوم الذي استهدف ســـفينتنا، والمطالبة باتخاذ إجراءات مســـؤولة تهدف إلى منع تكرار مثل هذا الهجوم».

في 4 مايو، تعرضت السفينة «إتش إم إم نامـــو» التي ترفع علم بنما لهجوم بطائرتين مجهولتين، ما أدى إلى إصابة الجزء الخارجي من خزان التوازن في جانبها الأيسر الخلفي. وتســـبّب في حريق داخل غرفة المحركات.

ونفت طهران مسؤوليتها عن الهجوم.

ونُقل حطام السفينة إلى كوريا الجنوبية في منتصف مايو لإجراء تحليلات له.

وقـــال بارك أمـــس: «خلـــص التحليل التقنـــي إلى أنّ المقـــذوف المجهول هو على الأرجح صاروخ بديل من سلســـلة نور طُوّر في إيران». وأضاف أن الســـفينة «تعرضت لهجـــوم من طائرتيـــن مجهولتين. احترقت الرأس الحربيـــة الأولى، وانفجرت الثانية. يشـــبه المحرك محركا نفاثا إيراني الصنع، وتحمـــل بعض القطع علامـــات يُرجَّح أنها تعود إلى شركة تصنيع إيرانية».

فاينانشـــال تايمـــز: «مجلـــس الســـلام» لقطـــاع غـــزة لا يملـــك أي تمويـــل

واشـــنطن – (أ ف ب): لا يحظـــى «مجلس الســـلام» الذي أنشأه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أساسا للإشراف علـــى إعـــادة إعمـــار قطاع غزة المدمر، بـــأي تمويل في الصنـــدوق الخاص به بالرغم من تلقي وعود مالية بمليارات الدولارات، وفق ما أفاد مصدر مطلع وكالة فرانس برس.

أنشـــئ «مجلس السلام» في يناير، في إطـــار المقترح الأمريكـــي الذي أثمـــر اتفاقا لوقف إطلاق النار في الحرب بين حركة حماس وإســـرائيل في أكتوبر الماضي.

وكانت الغاية منه في بادئ الأمر الإشراف على وقف إطلاق النار وإعمار القطاع، لكن هدفه توسّع ليشمل تسوية مختلف النزاعـــات الدولية، مـــا أثار مخاوف مـــن أن يصبح كيانا موازيا للأمم المتحدة.

وقـــال مصـــدر مطلع عل شـــؤون المجلـــس لوكالـــة فرانس بـــرس الأربعـــاء إن صندوق الهيئـــة الذي يديره البنك الدولي لم يتلق مالا من الجهات المانحـــة، وذلك لأن الصنـــدوق مخصّص لمرحلة الإعمـــار والتنمية التي لم يتمّ بلوغها بعد بموجب بنود اتفاق وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل.

وفي وقت سابق الأربعاء، أوردت صحيفة فاينانشـــال تايمـــز البريطانيـــة نقلا عن أربعـــة مصـــادر مطلعة على الملفّ أن المجلس الذي يتولّى ترامب شخصيا رئاسته حتى بعد انتهاء ولايته الرئاســـية، لم يتلـــقّ إلى الآن أي أموال في الصندوق الخـــاص به الذي يديره البنـــك الدولي وتدعمه الأمم المتحدة.

وقال أحد المصادر بحسب الصحيفة «لم يتـــم إيداع أي دولار».

وعوضا عن ذلـــك، تلقى المجلس أموالا أودعت مباشرة في حســـاب أقيم لدى مصرف جاي بي مورغان، بحســـب ما نقلـــت الصحيفة عن المتحدث باسمه.

وأشـــارت إلى عدم وجود «أي متطلبات مستقلة من أجل الشـــفافية» فيما يتعلق بهذا الحساب.

ونأت الـــدول الأوروبية الكبرى بنفســـها عن المجلس الذي يضم بشـــكل أساســـي شـــركاء تاريخيين للولايات المتحدة في الشـــرق الأوسط وحلفاء إيديولوجيين لترامب وبلدان أصغر حجما تســـعى لإرضائه.

ورفضت فرنسا وبريطانيا الانضمام إليه.

وكان ترامـــب أعلـــن أن الولايـــات المتحدة ســـتقدم مساهمة قدرها عشرة مليارات دولار للمجلس.

ووفقا لميثـــاق المجلس، ينبغي على الدول الراغبة في الحصول علـــى مقعد دائم فيه دفع رسم قدره مليار دولار.

وقـــدرت الأمـــم المتحدة والاتحـــاد الأوروبي في أبريل كلفة إعادة الإعمار للســـنوات العشـــر المقبلة في قطاع غزة بـ71,4 مليار دولار، بحســـب دراســـة أجريت بالاشتراك مع البنك الدولي.

وحذر ممثل مجلس السلام في غزة، الدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف الأســـبوع الماضي من مخاطر ان يصبح «الوضع القائم» الحالي حيث يسود وقف إطلاق نار هش في القطاع المدمر، وضعا «دائما».

وندد ثلاث منظمات غير حكوميـــة بوضع إنســـاني لا يزال «كارثيا» في غزة، مشيرة إلى «تباين كبير بين الالتزامات المعلنة وتنفيذها عمليا».

حمـــاس تؤكـــد اغتيـــال إســـرائيل قائـــد القســـام الجديـــد محمـــد عـــودة

تـــل أبيب – (د ب أ): نعت حركة المقاومة الإســـلامية حماس، أمس، القائـــد في كتائب القسام محمد عودة «أبو عمرو» وعائلته، الذي اغتالته القوات الإسرائيلية الثلاثاء، في مدينة غزة.

وقالـــت «حماس» فـــي تصريح صحفي أمـــس، إنَّ «عودة استشـــهد في يـــوم عرفة المبارك، برفقة زوجتـــه واثنين من أبنائه في قصف إســـرائيلي غادر استهدف بناية سكنية بمدينة غزَّة».

وأكـــدت الحركـــة أنَّ عمليـــة الاغتيال «الجبانة» انتهاك ســـافر لكل القيم والأعراف والقوانين والشـــرائع الســـماوية. مبينةً أنها «محاولة يائسة للنيل من صمود وإرادة شعبنا ومقاومته»، بحســـب وكالة سماء الفلسطينية للأنباء.

وأكـــدت أنَّ دماء «عـــودة» وعائلته، وكل دماء الشـــهداء الفلسطينيين الذين ارتقوا على درب تحريـــر الأرض والمقدســـات، لن تذهب هدراً، وســـتبقى وقوداً يُذكي في الفلسطينيين القوَّة والإصرار علـــى مواصلة طريق النضال والصمود.

وشـــددت أنَّ تصعيد حكومـــة الاحتلال جرائمها في الاغتيال والحصار والتجويع في قطاع غزَّة، لن يفلـــح في تحقيق أهدافهم التي عجزوا عنها، وفي كسر إرادة شعبنا ومقاومته.

كان الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك)، قد أعلن مقتل عودة في غارة شمال غزة مساء أمس الثلاثاء.

ووفقا للجيش الإســـرائيلي، تم استهداف عدة مبان في مدينة غزة كان عودة يستخدمها كمخابئ، وذلك بعد أشهر من تتبع استخباراتي لتحركاته وتحركات مساعديه، وفقا لما ذكرته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل.» أمس.

كان عودة قد تولى قيادة الجناح العسكري لحركة حماس الأسبوع الماضي عقب استشهاد عز الدين الحداد، وشغل سابقا منصب رئيس جهاز الاستخبارات التابع للحركة.

وقال الجيش الإســـرائيلي إن عودة لعب دورا محوريا في التخطيط والتنسيق لهجوم «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر، كما أشـــرف لاحقا على هجمات وعمليات استخباراتية ضد القوات الإسرائيلية طوال فترة الحرب.

وقال أبو العبد عـــودة، أحد أقارب محمد عـــودة، إن العدوان الإســـرائيلي لـــن يثني الفلسطينيين عن الانتفاض.

وأضاف في مســـجد بمدينـــة غزة خلال الجنازة «هذي المسيرة مش هتتوقف، ونضال الشـــعب الفلســـطيني في كل الأصعد هيظل مستمر».

ويقول مســـؤولون في قطاع الصحة في غزة إن الغارة التي أسفرت عن استشهاد عودة وزوجته وابنه خلفت أيضا ثلاثة شهداء آخرين وأكثر مـــن 20 مصابا، ودمرت الطابق العلوي من مبنى سكني في حي الرمال بمدينة غزة.

وبحـــث عمال الإنقاذ تحـــت الأنقاض في وقت ســـابق من أمس عن مزيد من الشـــهداء والمصابين.

○ جنازة الشهيد محمد عودة في مدينة غزة. (رويترز)